اللَّامَـــاتُ

تأليف: الخليل بن أحمد الفراهيدي (170هـ)

عمر علي الباروني
جامعة مصراتة

مقدمة التحقيق

إن علماء اللغة المتقدمين على شموليتهم في فروع علوم اللغة عامة، إلا أن كثيرًا منهم قد برع في فرع أكثر من براعته في غيره، بل إن بعضهم قد يضيّق دائرة بحثه، فتراه يبحث في محور محدد، حتى يلم بما يخدم هذا المحور، وإن من هؤلاء العلماء: الخليل بن أحمد الفراهيدي (170هـ)، الذي اهتم باللامات، فوضع فيها كتابًا صغير الحجم، كبير الفائدة، عظيم النفع، كيف لا وهو من صنيع مؤسس من مؤسسي علم العربية، وشيخ سيبويه إمام النحو، وكتابه هذا من وائل المؤلفات في هذا المجال!؟

وجعلت عملي في تحقيق الكتاب منقسمًا إلى قسمين: القسم الأول خصصته للجانب الدراسي، وفيه التعريف بالمؤلف وبكتابه، والقسم الثاني خصصته لتحقيق الكتاب، وإخراجه كما أراد مؤلفه، قدر المستطاع، واعتمدت في تحقيقه على نسختين مخطوطتين، وسرتُ فيه على النهج الآتي:

1 - المقابلة بين النسختين، وإثبات الفروق في الهامش.
2 - وضع ما هو زائد عن النسخة (أ) بين قوسين معقوفين، هكذا [ ].
3 - زيادة بعض العناوين بين قوسين معقوفين.
4 - وضع ما سقط من النسخة (ب) بين قوسين منحنيين، هكذا { }.
5 - تخريج الآيات القرآنية ووضعها بين قوسين مزهرين.
6 - تخريج الشاهد الشعري.
7 - الإحالة إلى المصادر الموضحة للمصطلحات الواردة في الرسالة.
8 - تصحيح الأخطاء الواردة في النص، سواء أكانت إملائية أم غيرها.
9 - وضع علامات الترقيم المتعارف عليها عند تحقيقي الرسالة.
10 -وضع فهرس المصادر والمراجع.

القسم الأول: (الجانب الدراسي)

1- (التعريف بالمؤلف)

(اسمه ونسبه)[1]: هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي الأزدي اليحمدي البصري. والفراهيدي نسبة إلى الفراهيد بن مالك بن فهم بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث. وقيل: هو منسوب إلى فرهود بن شبابة بن مالك بن فهم. واليحمدي نسبة إلى يحمد، وهو أيضًا: بطن من الأزد، خرج منه خلق كثير. قال الأصمعي: سألت الخليل ممن هو؟ قال: نحن من أزد عمان من فراهيد. قلت: وما فراهيد؟ قال: جرو الأسد بلغة عمان. قال الأصمعي: وربما قال: الفرهودي.

(مولده ووفاته)[2]: ولد الخليل بن أحمد في عُمان، وقيل: في البصرة، سنة (100ه= 718م)، وعاش أربعًا وسبعين سنة، وتوفي سنة (170= 786ه)، وقيل: في سنة (175ه= 791م)، وقيل: في سنة (160ه= 776م)، وقيل: في سنة (130ه= 746م)، قال اليافعي: وغلط ناقل هذا القول الأخير، وممن نقله ابن الجوزي والواقدي. والمشهور في وفاته أنها كانت في سنة (170ه) أو (175ه). وكان سبب موته أنه قال: أريد أن أقرب نوعًا من الحساب تمضي به الجارية إلى البياع؛ فلا يمكنه ظلمها، ودخل المسجد وهو يعمل فكره في ذلك، فصدمته سارية وهو غافل عنها بفكره، فانقلب على ظهره، فكانت سبب موته، وقيل: بل كان يقطع بحرًا من العروض.

(صفاته وأخلاقه)[3]: كان الخليل رجلًا صالحًا عاقلًا حليمًا وقورًا زاهدًا. عاش فقيرًا صابرًا. وكان شعث الرأس، شاحب اللون، قشف الهيئة، متمزق الثياب، متقطع القدمين، مغمورًا في الناس لا يعرف. قال النَّضْر بن شُمَيْل: ما رأى الراؤون مثل الخليل، ولا رأى الخليل مثل نفسه. وكان يمتنع عن قبول عطايا الملوك، فكان قوته من بستان ورثه من أبيه، وكان يحج سنة ويغزو سنة، إلى أن مات. قال تلميذه النضر بن شميل: أقام الخليل في خص من أخصاص البصرة، لا يقدر على فلسين، وأصحابه يكسبون بعلمه الأموال، ولقد سمعته يومًا يقول: إني لأغلق علي بابي فما يجاوزه همي.

(علمه وثناء العلماء عليه)[4]: قيل: إن الخليل دعا بمكة أن يرزق علمًا لم يسبقه أحد إليه ولا يؤخذ

---

[1] ينظر ترجمته في: طبقات النحويين واللغويين، للزبيدي، ص:47- 51، والفهرست، للنديم، ص:65- 66، ومعجم الأدباء،للحموي 1260/3- 1271، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان 244/2- 248، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، للفيروز آبادي، ص: 133- 134، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين، للسيوطي 557/1- 560، والأعلام، للزركلي 314/2- 315.

[2] ينظر: مصادر ترجمته.

[3] ينظر: مصادر ترجمته.

[4] ينظر: مصادر ترجمته.

إلا عنه، فرجع من حجة ففتح عليه بعلم العروض، وله معرفة بالإيقاع والنغم، وتلك المعرفة أحدثت له علم العروض، فإنهما متقاربان في المأخذ. قال السيرافي: كان الغاية في تصحيح القياس واستخراج مسائل النحو وتعليله. وكان الخليل أعلم الناس وأذكاهم وأفضل الناس وأتقاهم، وكانوا يقولون: لم يكن في العرب بعد الصحابة أذكى من الخليل بن أحمد ولا أجمع، ولا كان في العجم أذكى من ابن المقفع ولا أجمع. وكان الخليل أشد الناس تعففا. ولقد كان الملوك يقصدونه ويتعرضون له لينال منهم فلم يكن يفعل. وعمل أول كتاب العين المعروف المشهور الذي به يتهيأ ضبط اللغة. وكان من الزهاد في الدنيا، والمنقطعين إلى العلم؛ ويروى عنه أنه قال: إن لم تكن هذه الطائفة أولياء فليس لله ولي. وهو أستاذ سيبويه، وعامة الحكاية في كتابه عنه؛ وكلما قال سيبويه: وسألته، أو: قال، من غير أن يذكر قائله، فهو الخليل.

(شيوخه)[5]: أخذ الخليل عن علماء أجلاء، فحدَّثَ عن ما أخذه، وذكرهم في بعض كتبه، من هؤلاء العلماء: أبو عمرو بن العلاء، وأيوب السِّخْتِيَانِيِّ، وعاصم الأحول، والعوَّام بن حوشب، وعيسى بن عمر، وغالب القطَّان[6].

(تلاميذه)[7]: كما أخذ الخليل عن بعض العلماء، أخذ عنه تلاميذ صاروا فيما بعد علماء مرموقين، منهم: حماد بن زيد، وعلي بن نصر الجهضمي، وسيبويه، والنَّضْر بن شُمَيْل، وأبو فيد مؤرج السّدوسيّ، وهارون بن موسى النحوي، ووهب بن جرير، والأصمعي، والكسائي[8].

(مصنفاته)[9]: ترك الخليل بن أحمد مصنفات في علوم اللغة العربية، من هذه المصنفات: كتاب العين في اللغة، وهو مشهور مطبوع[10]، وكتاب: العروض، وكتاب: الشواهد، وكتاب: النقط والشكل، وكتاب: النغم، وكتاب في العوامل، ومعاني الحروف، لعله كتاب الحروف الآتي ذكره، وجملة آلات العرب، وفائت العين، والجمل، وهو مطبوع[11]، وسيأتي الحديث عنه قريبًا، وتفسير حروف اللغة، وكتاب الحروف[12]، والمنظومة النحوية[13]، واللامات، وهو الكتاب الذي بين يدي التحقيق، وجمع

---

[5] ينظر: مصادر ترجمته.
[6] ينظر أخذ الخليل عن عيسى في: الفهرست، ص:64.
[7] ينظر: مصادر ترجمته.
[8] ينظر أخذ الكسائي عن الخليل في: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للذهبي، ص:73.
[9] ينظر: مصادر ترجمته.
[10] حققه مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، ونشرته دار الهلال.
[11] حققه فخر الدين قباوة، ونشرته مؤسسة الرسالة ببيروت.
[12] حققه رمضان عبد التواب مع كتاب الحروف لابن السكيت وكتاب الحروف للرازي، وجعلها في كتاب بعنوان (ثلاثة كتب في الحروف)، ونشرته مكتبة الخانجي بالقاهرة، ودار الرفاعي بالرياض.
[13] حققها أحمد عفيفي، ونشرتها دار الكتب المصرية بالقاهرة.

شعره حاتم الضامن وضياء الدين الحيدري في مجلد[14]. قال ابن خلكان: "وأكثر العلماء العارفين باللغة يقولون: إن كتاب العين في اللغة المنسوب إلى الخليل بن أحمد ليس تصنيفه، وإنما كان قد شرع فيه ورتب أوائله وسماه بـ(العين)، ثم مات، فأكمله تلامذته: النضر بن شميل ومن في طبقته، وهم: مؤرج السدوسي، ونصر بن علي الجهضمي، وغيرهما"[15]. وقال رمضان عبد التواب: "أكمله بعده تلميذه الليث بن نصر بن سيار في أصح الأقوال"[16]. أما كتاب فائت العين فقد نُسب إليه في الفهرست[17]، وفي البغية[18]، ونسب السيوطي في البغية لأبي عمر محمد بن عبد الواحد المطرز الزاهد كتابًا بالاسم نفسه[19]. ولا شك في أن كتاب (فائت العين) لا يقصد به إلا ما قد فات الخليل أن يذكره في كتاب (العين)، وإذا كان الأمر كذلك، وكان الخليل قد توفي ولم يتم كتاب العين، فكيف يمكن أن يستدرك على كتابه ما فاته ويضع كتاب (فائت العين)؟! والله أعلم. وأما كتاب (جملة آلات العرب) فقيل: إنه نفسه (جملة آلات الإعراب)، وقيل: هو (كتاب النقط والشكل)، وقيل: هو (كتاب الجمل في النحو)، وقيل: هو (كتاب وجوه النصب)[20]. وأما كتاب (الجمل في النحو) فقد اختلف في اسمه وفي اسم مؤلفه. أما اسم الكتاب فالمشهور أنه (الجمل في النحو)، وهو الاسم الذي اعتمده فخر الدين قباوة، في تحقيقه، وذكر قباوة أنه يسمى أيضًا: جمل الإعراب، ووجوه النصب، والمحلى، وجملة آلات الإعراب، وجملة آلات العرب، وجملة آلات الطرب، والنقط والشكل. وأما مؤلفه فقد ذكر (قباوة) أنه نسب إلى أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي النحوي، ونسب إلى أبي بكر أحمد بن الحسن بن شقير النحوي البغدادي (ت 317هـ)، ونسب إلى أبي عبد الله الخليل بن أحمد السجزي، (ت 379هـ)، ونسب إلى خليل بن الغازي القزويني (ت 1089هـ)[21]. وقد اضطرب بعض العلماء في نسبته؛ فهذا ياقوت الحموي (ت 626هـ) ينسبه في موضع من كتابه (معجم الأدباء) إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي[22]، وفي موضع آخر ينسبه إلى أبي بكر بن شقير[23]، وكذلك

---

[14] شعر الخليل بن أحمد الفراهيدي، جمع: حاتم الضامن، وضياء الدين الحيدري، مطبوعات الجمعية الإسلامية للخدمات الثقافية، وهو مستل من مجلة البلاغ، الأعداد (6/4) للسنة الرابعة، إعداد: مروان العطية، مطبعة المعارف، بغداد، 1393هـ- 1973م.

[15] وفيات الأعيان 246/2- 247.

[16] ثلاثة كتب في الحروف (للخليل بن أحمد، وابن السكيت، والرازي)، تحقيق وتقديم وتعليق: رمضان عبد التواب، ص:11.

[17] ينظر: الفهرست، ص: 66.

[18] ينظر: بغية الوعاة 560/1.

[19] ينظر: بغية الوعاة 164/1، 165.

[20] ينظر: تاريخ الأدب العربي لبروكلمان 132/2.

[21] ينظر: الجمل في النحو المنسوب إلى الخليل، ص:10- 11.

[22] ينظر: معجم الأدباء 1271/3.

فعل السيوطي (ت 911ه) في كتابه (بغية الوعاة)[24]. ومنهم من شكك في نسبته إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي، كـ(محمد بن شنب)[25]. ومنهم من جزم أن كتاب الجمل ليس من مصنفات الخليل بن أحمد الفراهيدي، كـ(محمد خير الحلواني)[26]، ومحمود مغالسة؛ فهو ينفي أن يكون كتاب الجمل للخليل بن أحمد الفراهيدي، ويرى أنه لنحوي ظهر بعد نضج النحو الكوفي، أو بعد الفراء على الأقل بزمن قصير، ولا يستبعد أن يكون هذا الكتاب لمؤلف من نحاة المدرسة البغدادية، الذين ظهروا في أواخر القرن الثالث الهجري- بعد انتهاء المدرسة البصرية والكوفية- وكانوا يميلون في مذهبهم إلى مذهب النحويين الكوفيين[27]. وقد أكد فائز فارس بعدُ ما ذهب إليه مغالسة[28]. وقد حقق فخر الدين قباوة الكتاب؛ فنسبه إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي، وجعل عنوانه (كتاب الجمل في النحو)، ونشرته مؤسسة الرسالة ببيروت؛ في طبعته الأولى، سنة 1985م. ثم أعقبه فائز فارس؛ فحققه سنة 1987م؛ ولكنه جزم في نسبته إلى ابن شقير، وجعل عنوانه (المحلى، وجوه النصب)، ونشرته مؤسسة الرسالة ودار الأمل. وذكر- رحمه الله- ما يوهِّن نسبة الكتاب إلى الفراهيدي، وأن في نسبته إليه خطورة علمية، وذكر ما يؤيد نسبته إلى ابن شقير[29]. وقد ذكر لي محمود مغالسة- في حديث شخصي بتاريخ 2011/11/23م- أنه سبق فائز فارس في التشكيك في نسبة الكتاب إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي، وذلك قبل ظهور الكتاب بتحقيق فائز فارس بستة أشهر تقريبًا. والذي أؤيده هو نسبة الكتاب إلى ابن شقير، لا نسبته إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي؛ لما رأيته ووقفت عليه من خلال قراءتي الكتاب، ومما ذكره فائز فارس.

2- التعريف بكتاب (اللامات)

أ- عنوان الكتاب ونسبته إلى الخليل: لم يرد عنوان كتاب اللامات ولا نسبته إلى الخليل في كتب التاريخ والتراجم التي اطلعت عليها، ولم تشر إليه- أيضًا- كتب اللغة والنحو التي اطلعت عليها، وإنما ذكرت كتب التراجم أن له كتابًا في معاني الحروف، وكتابًا في تفسير حروف اللغة[30]، وهما ليسا كتاب اللامات؛ لأنهما يشملان الحروف عامة. وورد على لوحة غلاف النسخة (ب) "اللامات

---

[23] ينظر: معجم الأدباء 232/1.
[24] ينظر: بغية الوعاة 302/1، 560.
[25] ينظر: الجمل في النحو، ص:11.
[26] ينظر: الجمل في النحو، ص:12.
[27] ينظر: أبحاث في اللغة والنحو والقراءات، لمحمود حسني مغالسة، ص:162.
[28] ينظر: المحلى (وجوه النصب)، لأبي بكر بن شقير، ص:31- 33.
[29] ينظر: المحلى، ص:31- 33.
[30] ينظر: الأعلام 314/2.

للخليل بن أحمد- رحمه الله- ". وجاء في بداية النسخة (أ) "ذكر اللامات للخليل بن أحمد- رحمه الله تعالى- ". وقد أشار إليها محمود صافي فقال: "أحصى الخليل بن أحمد عدد اللامات، فبلغت إحدى وأربعين لاماً"[31]، لكنه لم يذكر أن إحصاءه هذا في كتاب أو رسالة. وما ذكره صافي من عدد اللامات وأنواعها هو تسع وثلاثون لامًا، عدَّدَها بترتيب قريب جدًّا على ما هو مرتب في كتاب اللامات للخليل، ولم يترك إلا لام الخبر ولام الإيجاب. ولست أدري هل النسخة التي أشار إليها هي إحدى النسختين اللتين بين يدي أم لا؛ فلم يتضح لي ذلك. ونسبها إليه محيي درويش فقال: "ذكر اللامات للخليل بن أحمد الفراهيدي: ذكر الخليل بن أحمد- شيخ سيبويه- في مصنف صغير له أن عدد اللامات إحدى وأربعون لاما"[32]. وقد ذكر درويش اللامات وأنواعها فبلغت أربعين لامًا، ولم يترك إلا لام الخبر. ثم أورد الرسالة شبه كاملة، بشيء من التصرف والاختصار، ولكن نسخته التي نقل عنها تختلف عن اللتين عندي، فقد ذكر في نهاية نقله- نصًّا- : "تمت اللام والحمد لله رب العالمين"[33]، وهذه العبارة ليست في إحدى النسختين اللتين بين يدي. وقد ذكر كل من صافي ودرويش في بداية ذكرهما للامات أنها إحدى وأربعون لامًا[34]. وقال هادي الهلالي: "للخليل مؤلفات في النحو، فقد وردت رسالة منسوبة إليه بعنوان (لامات الخليل)، أولها: بسم الله الرحمن الرحيم، هذه لامات الخليل- رحمه الله تعالى- "[35]، وهذه التي ذكرها ليست إحدى النسختين المعتمدتين في التحقيق. وقد ترددت كثيرًا في تحقيق هذا الكتاب في بادئ الأمر؛ لعدم الجزم جزمًا قاطعًا بنسبته إلى الخليل، ولكنني لما وجدت كلًّا من: محمود صافي، ومحيي درويش، وهادي الهلالي، قد نسبوه إليه، ولم يشككوا في ذلك، استخرت الله؛ فعزمت على الأمر، وتوكلت على الله، وشرعت في تحقيقه. وعلى كلٍّ فتحقيقها لا يضير، ومَنْ وجد غير ما ذكرت فله حق النقد والرد العلميَيْن، وليس في ذلك إلا إثراء الموضوع بالبحث والتنقيب.

ب- محتوى الكتاب: يحتوي الكتاب على ذكر اللامات، فبلغت إحدى وأربعين لامًا، عدَّدَها في أول الأمر عدًّا، ثم ذكرها بشيء من التوضيح وذِكر الشواهد عليها، ولم يستثن من ذكرها والاستشهاد أو التمثيل عليها بعدُ إلا لام الفصاحة ولام الإلحاق.

ج- أهمية الكتاب: لعل أهمية الكتاب تكمن في أن الكتاب لعَلَم من الأعلام الأوائل في علم النحو، وهو الخليل بن أحمد الذي يعد من واضعي اللبنات الأولى للنحو العربي. وفي كونه يكشف لنا

---

[31] الجدول في إعراب القرآن، لمحمود صافي 19/21.
[32] إعراب القرآن وبيانه، لمحيي درويش 462/7.
[33] إعراب القرآن وبيانه 468/7.
[34] ينظر: الجدول في إعراب القرآن 19/21، وإعراب القرآن وبيانه 462/7.
[35] نشأة دراسة حروف المعاني وتطورها، لهادي عطية مطر الهلالي، ص:57.

هذا الكتاب عن منهج مبكر في التأليف النحوي، وهو التأليف في الجزئيات، حيث الغالب على بدايات النحو العربي الشمولية والموسوعية. زيادة على ذلك فالكتاب يعد مرجعًا مهمًّا في حرف اللام وما يتعلق به من مصطلحات ومعانٍ وشواهد قرآنية.

د- **شواهد الكتاب:** أغلب شواهد الكتاب من القرآن الكريم، ولم يذكر الحديث النبوي، ولم يشر إليه، ولم يذكر من الشعر إلا شطر بيت، لا يعرف قائله، وقد ذكر بعض الأمثلة المصنوعة، والكلمات المفردة؛ للتوضيح. وقد أغفل الاستشهاد والتمثيل للام الاستغاثة.

ه- **نسخ الكتاب ووصفها:** يبدو أن للكتاب أكثر من نسخة، ولكنني لم أتحصل إلا على نسختين، أما غير هاتين النسختين فإن محيي درويش نقل عن نسخة تختلف عن اللتين بين يدي، وذلك واضح من نهايتها التي نقلها[36]، وكذلك النسخة التي ذكرها هادي الهلالي تختلف- أيضًا- عنهما، وقد ذكر أنها نسخة دار الكتب المصرية، وهي ضمن مجموع برقم (70) نحو م، ووصفها بقوله: مكتوبة "بخط رديئ، وكتابتها غير واضحة، خالية من الحركات، ولم يذكر الناسخ تاريخ نسخها، وهي خالية من اسم الناسخ، وفيها أخطاء إملائية كثيرة، وهو من الناسخ لا من الخليل"[37].

أما النسختان الأخريان المعتمد عليهما في التحقيق فهذا وصفهما:

1- نسخة جامعة الملك سعود، ورقم حفظها: (5802م)، تقع في (3) قطع، ومجموع صفحاتها أربع (4) صفحات، في كل صفحة أربعة وعشرون (24) سطرًا، وفي كل سطر ما بين أربع عشرة إلى سبع عشرة (14- 17) كلمة تقريبًا، بمقاس 21.5×15.5سم. تقع ضمن مجموع (ق 47 ب- 150) وهي نسخة حسنة، خطها مغربي. ليس عليها تعليقات ولا تصحيحات إلا في موضع واحد، ولم يرد بها اسم الناسخ، ولا تاريخ النسخ. لكن ورد تاريخ نسخ الكتاب الذي قبلها- للناسخ نفسه- بتاريخ ضحوة يوم الأربعاء التاسع من شهر صفر الخير عام ستين ومائتين وألف للهجرة (1260ه).

2- نسخة جامعة الملك سعود، ورقم حفظها: (2166)، تقع في (8) قطع، بالغلاف، ومجموع صفحات الكتاب عشر (10) صفحات، في كل صفحة سبعة عشر (17) سطرًا، وفي كل سطر من ستة إلى ثماني (6- 8) كلمات تقريبًا، بمقاس 20.5×13.5سم. وهي نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد، بها آثار رطوبة، لكنها مقروءة، وبآخرها فائدة حول الصفة المشبهة. ليس عليها تعليقات ولا تصحيحات، ولم يرد بها اسم الناسخ، ولا تاريخ النسخ.

---

[36] قارن نهاية النسختين هنا بنهاية النسخة التي نقل عنها درويش في إعراب القرآن وبيانه 462/7، وقد ذكرت ذلك في نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

[37] نشأة دراسة حروف المعاني وتطورها، ص:146.

و- صور من النسختين المخطوطتين:

صورة الصفحة الأولى من النسخة (أ)

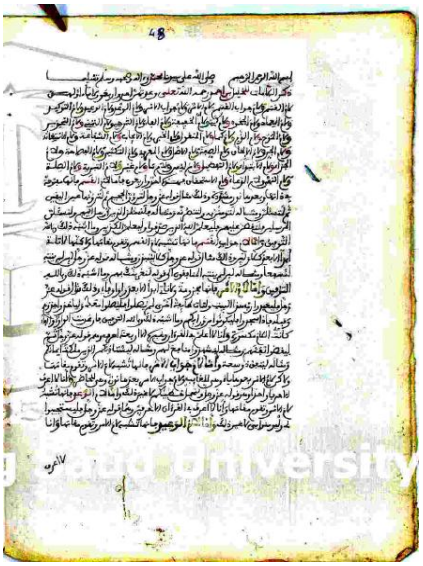

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة (أ)

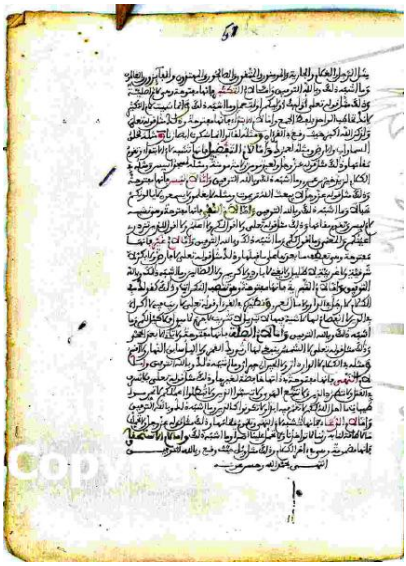

صورة غلاف النسخة (ب)

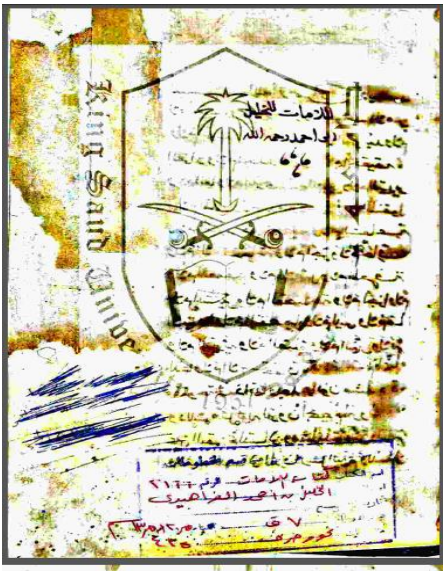

الصفحة الأولى من النسخة (ب)

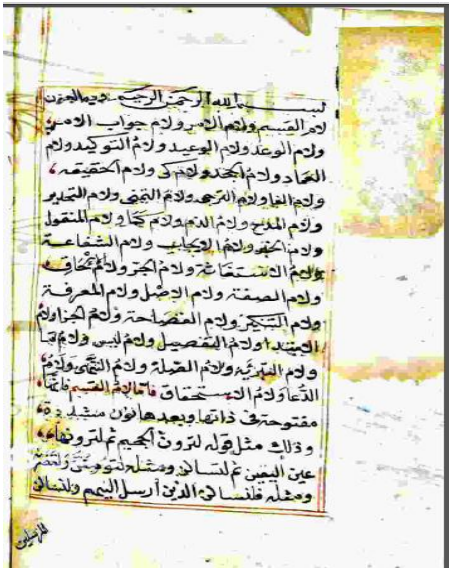

الصفحة الأخيرة من النسخة (ب)

القسم الثاني

(الجانب التحقيق)

بسم الله الرحمن الرحيم [وبه العون][38]

{وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا.

ذكر اللامات للخليل بن أحمد- رحمه الله تعالى- وعدتهن أحد وأربعون لامًا، أولهن}[39] لام القسم، {ولام جواب القسم}[40]، ولام الأمر، ولام جواب الأمر، ولام الوعد، ولام الوعيد، ولام التوكيد، ولام العماد، ولام الجحد، ولام كي، ولام {أنْ}[41] الخفيفة[42]، ولام الفاء، ولام الترجّي، ولام التمني، ولام التحذير، ولام المدح، ولام الذم، ولام كما، ولام المنقول، ولام الخبر[43]، ولام الإيجاب[44]، ولام

---

[38] ما بين معقوفين زيادة من (ب).

[39] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[40] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[41] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[42] في (ب): الحقيقة.

[43] لم يتعرض لها الخليل لاحقًا. ولم يذكرها محمود صافي في الجدول، ولا محيي الدرويش في إعراب القرآن. ينظر: الجدول في إعراب القرآن 19/21، وإعراب القرآن وبيانه 462/7- 468. وينظر هذا النوع في: المحلى، ص:226- 227، واللامات، للزجاجي، ص:127- 130، وذكرها الهروي في أنواع لام التوكيد أو التأكيد، فقال: "وتكون في خبر (إن) المكسورة الثقيلة، كقولك: إن زيدًا لقائم، وتكون في خبر (إن) المكسورة إذا خففت من الثقيلة، كقولك: إنْ زيدًا لقائم". كتاب اللامات، للهروي، ص:76. وذكر المالقي هذا النوع في لام جواب القسم. ينظر: رصف المباني، ص:312، 315. وقال أبو جعفر النحاس: "اعلم أنها منصوبة في ذاتها، ناصبة لما بعدها، فإذا صلح قبلها (لقد) فهي لام الخبر". مجلة المورد، (رسالة في اللامات)، تأليف: أبي جعفر النحاس، تحقيق: طه محسن، المجلد الأول، 1391هـ- 1971م، العددان (1- 2)، ص:146.

[44] لم يذكرها محمود صافي في الجدول. ينظر: الجدول في إعراب القرآن 19/21.

الشفاعة، ولام الاستغاثة، ولام الجرّ، ولام الإلحاق[45]، ولام الصفة، ولام الأصل، ولام المعرفة، ولام التكثير[46]، ولام الفصاحة[47]، ولام الجزاء، ولام الابتداء، ولام التفضيل[48]، ولام ليس، ولام النفي[49]، {ولام غير}[50]، ولام التبرئة، ولام الصلة، ولام النهي، ولام الدعاء، ولام الاستحقاق. {فهذه أحد وأربعون}[51].

[1- لام القسم][52]

فأما لام القسم فإنها مفتوحة في ذاتها، وبعدها نون مشددة[53]، وذلك مثال[54] قوله {عز وجل}[55]: ﴿لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألنّ﴾[56]، ومثاله[57]: ﴿لتؤمنن به ولتنصرنه﴾[58]، ومثاله[59]: ﴿فلنسألن الذين أرسل إليهم ولنسألن المرسلين فلنقصن عليهم﴾[60]، ﴿فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين﴾[61]، وما أشبه ذلك، {وبالله التوفيق}[62].

---

[45] لم يتعرض لها الخليل لاحقًا، ولعله يقصد بها اللام المزيدة للإلحاق، كاللام المزيدة في شملل؛ فهو من شمل. ينظر: شرح المفصل لابن يعيش 431/4، وشرح شافية ابن الحاجب، للرضي، مع شرح شواهده لعبد القادر البغدادي 67/1.

[46] في (ب): التكير.

[47] لم يتعرض لها الخليل لاحقًا، وأغلب الظن- والله أعلم- أنه أراد بها لام التبيين، قال ابن هشام عند ذكره أنواع اللام: لام "التبيين، ولم يوفّوها حقّها من الشرح، وأقول: هي ثلاثة أقسام، أحدها: ما تبين المفعول من الفاعل، وهذه تتعلق بمذكور، وضابطُها: أن تقع بعد فعل تعجب، أو اسم تفضيل مفهمين حبًّا أو بغضًا، تقول: ما أحبَّني، وما أبغضني؛ فإن قلت: لفلان، فأنت فاعل الحب والبغض، وهو مفعولهما، وإن قلت: إلى فلان، فالأمر بالعكس...، الثاني والثالث: ما يبين فاعلية غير ملتبسة بمفعولية، وما يبين مفعولية غير ملتبسة بفاعلية، ومصحوب كل منهما إما غير معلوم مما قبلها، أو معلوم لكن استؤنف بيانه تقوية للبيان وتوكيدًا له، واللام في ذلك كله متعلقة بمحذوف. مثالُ المبينة للمفعولية: سقيًا لزيد، وجدعًا له، فهذه اللامُ ليست متعلقة بالمصدرين، ولا بفعليهما المقدرين؛ لأنهما متعديان، ولا هي مقوية للعامل؛ لضعفه بالفرعية إن قُدِّر أنه المصدر، أو بالتزام الحذف إن قُدِّر أنه الفعل؛ لأن لام التقوية صالحة للسقوط، وهذه لا تسقط، لا يقال: سقيًا زيدًا، ولا جدعًا إياه...، ولا هي ومخفوضها صفة للمصدر فتتعلق بالاستقرار؛ لأن الفعل لا يوصف؛ فكذا ما أقيم مقامه، وإنما هي لام مُبينة للمدعُوِّ له، أو عليه، إن لم يكن معلومًا من سياق أو غيره، أو مؤكدة للبيان إن كان معلومًا، وليس تقديرُ المحذوف...؛ لأنه يتعدى بنفسه، بل التقدير: إرادتي لزيد". مغني اللبيب، لابن هشام، ص:291- 292، وينظر: همع الهوامع، للسيوطي 201/4.

[48] في (ب): التفصيل.

[49] في (أ): ولام نا. وفي (ب): ولام ما، والصواب أنها لام النفي كما سيأتي.

[50] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[51] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[52] ينظر: المحلى، ص:230، واللامات للزجاجي، ص:83، والجنى الداني، للمرادي، ص:135.

[53] ينظر: مجلة المورد، (رسالة في اللامات) للنحاس، ص:145.

[54] في (ب): مثل.

[55] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[56] سورة (التكاثر)، الآية (8).

[57] في (ب): ومثله.

[58] سورة (آل عمران)، الآية (81). وقوله: (به) سقطت من (ب).

[59] في (ب): ومثله.

[60] سورة (الأعراف)، الآيتان (6- 7).

[61] سورة (العنكبوت)، الآية (3).

[62] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[2- لام جواب القسم][63]

وأما لام جواب القسم فإنها تشبه لام القسم، وتقوم مقامها، ولكنها لا تأتي أبدًا إلا بعد[64] (كلا)، و(لئن)، وذلك مثال[65] قوله {عز وجل: ﴿كلا لينبذن﴾[66]، ومثاله قوله عز وجل}[67]: ﴿لئن لم ينته لنسفعًا﴾[68]، {ومثاله}[69]: ﴿لئن لم ينته المنافقون﴾[70]، إلى قوله تعالى: ﴿لنغرينك بهم﴾[71]، وما أشبه ذلك، {وبالله التوفيق}[72].

[3- لام الأمر][73]

وأما لام الأمر فإنها مجزومة[74]، ولا تأتي أبدًا إلا بعد واوٍ أو فاء[75]، وذلك مثال قوله عز وجل[76]: ﴿فليعبدوا رب هذا البيت﴾[77]، ﴿ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم﴾[78]، وقبله: ﴿فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم﴾[79]، وما أشبه ذلك، وبالله التوفيق.

فإن عدمت الواو أو الفاء[80] كانت اللام مكسورة، وأنا لا أعلم في القرآن {وغيره}[81] إلا أربعة أحرف، {وهم قوله عز وجل}[82]: ﴿ثم ليقضوا تفثهم﴾[83]، ومثاله[84]: ﴿ليشهدوا منافع لهم﴾[85]، و{مثاله}[86]: ﴿ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم﴾[87]، و{مثاله}[88]: ﴿لينفق ذو سعة﴾[89].

---

[63] ينظر: المحلى، ص:232، واللامات للزجاجي، ص:85.
[64] في (أ): بغير. وهي ساقطة من (ب).
[65] في (ب): مثل.
[66] سورة (الهمزة)، الآية (4).
[67] ما بين منحنين ساقط من (ب).
[68] سورة (العلق)، الآية (15).
[69] ما بين منحنين ساقط من (ب).
[70] سورة (الأحزاب)، الآية (60). وبعدها في (ب): (والذين في قلوبهم مرض).
[71] سورة (الأحزاب)، الآية (60).
[72] ما بين منحنين ساقط من (ب).
[73] ينظر: المحلى، ص:225، والصاحبي في فقه اللغة، ص:76.
[74] يعني: ساكنة.
[75] في (ب): وفاء.
[76] في (ب): مثل قوله.
[77] سورة (قريش)، الآية (3).
[78] سورة (النساء)، الآية (102). وفي (ب): (ولتأت طائفة)، ثم بعدها: (فليكونوا من ورائكم وليأخذوا حذرهم).
[79] سورة (النساء)، الآية (102).
[80] في (ب): والفاء.
[81] ما بين منحنين ساقط من (ب).
[82] ما بين منحنين ساقط من (ب).
[83] سورة (الحج)، الآية (29).
[84] في (ب): ومثله.
[85] سورة (الحج)، الآية (28).
[86] ما بين منحنين ساقط من (ب).
[87] سورة (النور)، الآية (58). وقوله: (ملكت أيمانكم) سقط من (ب).
[88] ما بين منحنين ساقط من (ب).
[89] سورة (الطلاق)، الآية (7).

[4- لام جواب الأمر]

وأما لام جواب الأمر فإنها تشبه لام الأمر، وتقوم مقامها، ولكن لام الأمر بعدها ياء[90]، وهي للغائب، ولام جواب الأمر بعدها نون، وهي للحاضر، وأنا لا أعرف إلا حرفًا واحدًا، وهو قوله عز وجل[91]: ﴿ولنحمل خطاياكم﴾[92]، لا غير {ذلك}[93].

[5- لام الوعد][94]

وأما لام الوعد فإنها تشبه لام الأمر، وتقوم مقامها، وأنا لا أعرف في القرآن إلا حرفين، {وهما}[95] قوله {عز وجل}[96]: ﴿فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي﴾[97]، {لا غير ذلك}[98].

[6- لام الوعيد][99]

وأما لام الوعيد فإنها تشبه لام الأمر[100]، وتقوم مقامها، وأنا لا أعرف في القرآن إلا أربعة أحرف، {وهم}[101] قوله {عز وجل}[102]: ﴿فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر﴾[103]، ومثاله: ﴿فليضحكوا قليلًا وليبكوا كثيرًا﴾[104]، {لا غير}[105].

[7- لام التوكيد][106]

وأما لام التوكيد فإنها مفتوحة، وقبلها نون مشددة، ولا تأتي أبدًا إلا بعد (إِنَّ، وإِنَّنَا، وإِنَّا، وإِنَّهُم، وإِنَّكُم، وإِنَّهُما، وإِنَّهُ[107])، وذلك مثال قوله عز وجل[108]: ﴿وإن الله لعليم حليم﴾[109]، و﴿إن

---

[90] في (ب): يا.
[91] في (ب): وهو قوله تعالى.
[92] سورة (العنكبوت)، الآية (12). وقد سمى الزجاجي اللام في هذه الآية بلام الشرط. ينظر: اللامات للزجاجي، ص:145.
[93] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[94] يسميها ابن يعيش وابن مالك في الآية التي استشهد بها الخليل بلام الأمر. ينظر: شرح المفصل 144/5، وشرح الكافية الشافية، لابن مالك 1564/3، وشرح التسهيل لابن مالك 58/4.
[95] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[96] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[97] سورة (البقرة)، الآية (186).
[98] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[99] ينظر: المحلى، ص:231.
[100] ينظر: كتاب اللامات للهروي، ص:123.
[101] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[102] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[103] سورة (الكهف)، الآية (29).
[104] سورة (التوبة)، الآية (82).
[105] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[106] ينظر: المحلى، ص:231، والصاحبي في فقه اللغة، ص:74.
[107] في (أ): وإذ.
[108] في (ب): مثل قوله تعالى.
[109] سورة (الحج)، الآية (59). وفي النسختين: (حكيم).

اللّه لغفور رحيم﴾[110]، ﴿وإننا لفي شك﴾[111]، ﴿آإنك لمن المصدقين﴾[112]، ﴿وإنكم لتمرون عليهم مصبحين﴾[113]، ﴿وإنهما لبإمام مبين﴾[114]، ﴿وإنهم ليصدونهم﴾[115]، و﴿إنهم ليقولون منكرًا﴾[116]، ﴿وإن الشياطين ليوحون﴾[117]، ﴿إن هؤلاء لشرذمة قليلون﴾[118]، ﴿إنه لقول فصل﴾[119].

[8- لام العماد][120]

وأما لام العماد فإنها مفتوحة، ولا تأتي أبدًا إلا بعد الكيد، أعني: وإن كادوا، وكدنا، وذلك مثال قوله عز وجل[121]: ﴿وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك﴾[122]، ﴿وإن كادوا ليفتنونك﴾[123]، ﴿وإن كادوا ليستفزونك﴾[124]، ﴿إن كاد ليضلنا﴾[125]، ﴿إن كدت لتردين﴾[126]، ﴿إن كادت لتبدي به﴾[127]، وما أشبه ذلك[128]، {وباللّه التوفيق}[129].

[9- لام الجحود][130]

وأما لام الجحود[131] فإنها مكسورة في ذاتها، ناصبة للفعل[132]، ولا تأتي أبدًا إلا بعد (كان، {وكنا}[133]، ولما][134] كانوا)، أعني بذلك: الكون[135]، وذلك مثل قوله عز وجل[136]: ﴿وما كان اللّه ليعذبهم﴾[137]،

---

[110] سورة (النحل)، الآية (18).
[111] سورة (هود)، الآية (62).
[112] سورة (الصافات)، الآية (52). وفي (ب): إنك.
[113] سورة (الصافات)، الآية (137). وقوله: (مصبحين) سقط من (ب). وبعدها في (ب): (وإنه لحب الخير). سورة (العاديات)، الآية (8).
[114] سورة (الحجر)، الآية (79).
[115] سورة (الزخرف)، الآية (37).
[116] سورة (المجادلة)، الآية (2).
[117] سورة (الأنعام)، الآية (121).
[118] سورة (الشعراء)، الآية (54).
[119] سورة (الطارق)، الآية (13). وهي ساقطة من (ب).
[120] مثل ابن شقير للام العماد بقوله تعالى: (إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون) لسورة (النحل، الآية 79)]. ينظر: المحلى، ص:239. وذكر أبو جعفر النحاس بعض الآيات الواردة هنا في (لام لقد). ينظر: مجلة المورد، (رسالة في اللامات)، ص:148.
[121] في (ب): مثل قوله تعالى.
[122] سورة (القلم)، الآية (51).
[123] سورة (الإسراء)، الآية (73).
[124] سورة (الإسراء)، الآية (76). وهي ساقطة من (ب).
[125] سورة (الفرقان)، الآية (42).
[126] سورة (الصافات)، الآية (56).
[127] سورة (القصص)، الآية (10).
[128] والمعنى: لقد كاد، ولقد كادوا، ولقد كدت، ولقد كادت. ينظر: مجلة المورد، (رسالة في اللامات) للنحاس، ص:148.
[129] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[130] ينظر: المحلى، ص:228. قال الخليل في منظومته: وبأن ولام الجحد واللام التي ❖❖ هي مثل كيلا في الكلام وأرسب. ومعنى أرسب (أعمق وأثبت). ينظر: المنظومة النحوية المنسوبة إلى الخليل، ص:221، وهامش المحقق.
[131] في (ب): الجحد.
[132] قال الزجاجي: "لام الجحود سبيلها في نصب الأفعال بعدها بإضمار أن سبيل لام كي عند البصريين، إلا أن الفرق بينهما هو أن لام الجحود لا يجوز إظهار أن بعدها، كقولك: ما كان زيد ليخرج، تقديره: لأن يخرج، وإظهار

﴿وما كنا لنهتدي﴾[138]، ﴿وما كان الله ليطلعكم﴾[139]، ﴿وما كان الله ليضيع إيمانكم﴾[140]، ﴿وما كانوا ليؤمنوا﴾[141]، ﴿ما كان الله ليذر المؤمنين﴾[142]، وما أشبه ذلك، {وبالله التوفيق}[143].

[10- لام كي][144]

وأما لام (كي) فإنها مكسورة في ذاتها، ناصبة للفعل، ولا تأتي أبدًا إلا بعد فعل قد مضى[145]، {وذلك}[146] مثل قوله عز وجل[147]:﴿وليرضوه وليقترفوا﴾[148]، ﴿ولتجري الفلك﴾[149]، {ومثله}[150]: ﴿ليجعل﴾[151]، ﴿ليميز الله﴾[152]، ﴿لتحسبوه﴾[153]، ﴿ليقطع طرفًا﴾[154]، وما أشبه ذلك، {وبالله التوفيق}[155].

[11- لام أنْ الخفيفة][156]

أن غير جائز، ويجوز إظهار أن بعد لام كي، كقولك: جئتك لتحسن إلي، ولو أظهرت أن فقلت: جئتك لأن تحسن إلي، كان ذلك جائزًا، ولا يجوز في لام الجحود". اللامات، ص:68.

[133] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[134] ما بين معقوفين زيادة من (ب).

[135] قال أبو جعفر النحاس: "اعلم أنها مكسورة في ذاتها، ناصبة للفعل الذي هي فيه، ولا تكون إلا مع (كان، ويكون، وكنا، ولم يكن، وما كان، وما يكون)، وقبلها حرف الجحد، فذلك الحرف المجحود به". مجلة المورد، (رسالة في اللامات) للنحاس، ص:145. وينظر: كتاب اللامات للهروي، ص:128، وارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي 1656/4، والجنى الداني، ص:116.

[136] في (ب): أعني بذلك الكون مثل قوله تعالى.

[137] سورة (الأنفال)، الآية (33).

[138] سورة (الأعراف)، الآية (43).

[139] سورة (آل عمران)، الآية (179).

[140] سورة (البقرة)، الآية (143). وفي (ب): آية (وما كان الله ليضيع إيمانكم)، قبل آية (وما كان الله ليطلعكم).

[141] سورة (يونس)، الآية (13).

[142] سورة (آل عمران)، الآية (179).

[143] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[144] ينظر: المحلى، ص:227، ومجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (كتاب اللامات)، لابن فارس، ص:778. قال الخليل في المنظومة النحوية، ص221: وبأن ولام الجحد واللام التي ❖❖ هي مثل كيلا في الكلام وأرسب.

[145] ينظر: رسالة في اللامات، مجلة المورد، (رسالة في اللامات) للنحاس، ص:148، وارتشاف الضرب 1661/4.

[146] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[147] في (ب): مثل قوله عز وجل.

[148] سورة (الأنعام)، الآية (113). والمعنى: كي يرضوه. ينظر: معاني الحروف للرماني، ص:202.

[149] سورة (الروم)، الآية (46). وهي ساقطة من (ب).

[150] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[151] سورة (آل عمران)، الآية (156). وغيرها.

[152] سورة (الأنفال)، الآية (37).

[153] سورة (آل عمران)، الآية (78). وهي ساقطة من (ب).

[154] سورة (آل عمران)، الآية (127).

[155] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[156] يسميها ابن شقير: اللام التي في موضع (أنْ). ينظر: المحلى، ص:235، وكتاب اللامات للهروي، ص:131. ويسميها الزجاجي: لام إيضاح المفعول من أجله. قال: "باب لام إيضاح المفعول من أجله. هذه اللام تجيء مبينة علة إيقاع الفعل، وذلك قولك: إنما أكرمت زيدًا لعمرو، أي: من أجل عمرو...، وربما دخلت على الفعل المستقبل؛ فكانت بمنزلة لام كي في

وأما لام {أنْ}[157] الخفيفة فإنها مكسورة، وتشبه لام (كي)[158]، وتقوم مقامها، وذلك مثل قوله عز وجل[159]: ﴿يريد الله ليبين لكم﴾[160]، {ومثله}[161]: ﴿وأمرنا لنسلم لرب العالمين﴾[162]، {ومثله}[163]: ﴿يريدون ليطفئوا﴾[164]، {ومثله}[165]: ﴿ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾[166]، {وما أشبه ذلك، وبالله التوفيق}[167].

[12- لام الفاء][168]

نصب ما بعدها؛ لأنهما متضارعان يجيئان مبينين علة إيقاع الفعل، وبعض الناس يقول: إذا دخلت على الفعل المستقبل فهي لام كي بعينها، وإذا دخلت على الأسماء فهي التي تبين المفعول، والقول فيهما واحد". اللامات للزجاجي، ص:138. قال الخليل في المنظومة النحوية، ص222: عمدًا لئلا تغضبوا ولتعلموا ❖❖ ما جابر ليزوركم أو يُعتب.

فأظهر (أن) في قوله: لئلا، وأضمرها في قوله: ولتعلموا، وليزوركم.

[157] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[158] ينظر: مجلة المورد، (رسالة في اللامات) للنحاس، ص:149، وكتاب اللامات للهروي، ص:131.

[159] في (ب): وذلك نحو قوله تعالى.

[160] سورة (النساء)، الآية (26).

[161] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[162] سورة (الأنعام)، الآية (71). وقوله: (لرب العالمين) سقط من (ب).

[163] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[164] سورة (الصف)، الآية (8).

[165] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[166] سورة (طه)، الآية (2).

[167] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[168] يسميها ابن شقير: اللام التي في معنى الفاء. ينظر: المحلى، ص:234. وذكر المرادي لام الفاء فقال: "ذكر ذلك قوم، وجعلوا منه قوله تعالى: (فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوًّا وحزنًا)، وقوله تعالى: (ربنا ليضلوا عن سبيلك)، أي: فكان لهم، وفضلوا. وقول الشاعر: لنا هضبة لا ينزل الذل وسطها ❖❖ ويأوي إليها المستجير ليعصما. أي: فيعصما. ولا حجة لهم في شيء من ذلك؛ لأن اللام في الآيتين لام الصيرورة، وقد تقدم ذكرها، وفي البيت لام كي، وأيد بعضهم قول من جعلها في البيت بمعنى الفاء، بأنه قد روي بالفاء. قلت: الرواية بالفاء هي المشهورة، ولكن الفاء ليست أصلًا في هذا الموضع، فتحمل عليها اللام؛ لأن نصب الفعل بعد الفاء في الواجب إنما يجوز لضرورة الشعر". الجنى الداني، ص:123- 124. وقد نقل محمود صافي، ومحيي الدين الدرويش- عن الخليل- بدلًا منها لام الغاية. ينظر: الجدول في إعراب القرآن الكريم 19/21، وإعراب القرآن وبيانه، لمحيي درويش 464/7. ولكن اللام في الأمثلة المندرجة تحتها ليست بمعنى (إلى) حتى تكون اللام فيها للغاية، أو لانتهاء الغاية، قال المرادي عند ذكر أنواع اللام: "أن تكون بمعنى (إلى) لانتهاء الغاية. كقوله تعالى: (سقناه لبلد ميت)، أي: إلى بلد، (بأن ربك أوحى لها)، أي: إليها. وهو كثير". الجنى الداني، ص:98. ويقال لهذه اللام: لام العاقبة عند الأخفش، وتسمى بلام المآل، ويسميها الكوفيون لام الصيرورة. ينظر: معاني الحروف للرماني، ص:34، واللامات للزجاجي، ص:119، والصاحبي في فقه اللغة، ص:76، ونتائج الفكر في النحو، للسهيلي، ص:108، وكتاب اللامات للهروي، ص:135، ومجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (كتاب اللامات)، لابن فارس، ص:779، ورصف المباني، ص:301، وارتشاف الضرب 1660/4، 1709، ومغني اللبيب، ص:282- 283، وأنكر البصريون لام العاقبة. ينظر: مصابيح المغاني في حروف المعاني، للموزعي، ص:378. وهذه اللام من أنواع لام الإضافة. ينظر: معاني الحروف للرماني، ص:202. وتسمى- أيضًا- لام الملك. ينظر: الهمع 202/4. قال الزجاجي: "هذه اللام هي ناصبة لما تدخل عليه من الأفعال بإضمار أن، والمنصوب بعدها بتقدير اسم مخفوض، وهي ملتبسة بلام المفعول من أجله، وليست بها، وذلك قولك: أعددت هذه الخشبة ليميل الحائط؛ فأدعمه بها، وأنت لم ترد ميل الحائط، ولا أعددتها للميل؛ لأنه ليس من بغيتك وإرادتك، ولكن أعددتها خوفًا من أن يميل؛ فتدعمه بها، واللام دالة على العاقبة". اللامات، ص:119.

وأما لام الفاء فإنها تشبه لام (كي)[169]، وتقوم مقامها، {وذلك}[170] مثل قوله عز وجل[171]: ﴿ليضلوا عن سبيلك﴾[172]، {ومثله}[173]: ﴿ليكونوا لهم﴾[174]، {ومثله}[175]: ﴿لظلوا من بعده﴾[176]، {ومثله}[177]: ﴿فضلوا﴾[178]، وما أشبه ذلك، {وبالله التوفيق}[179].

[13- لام الترجي][180]

وأما لام الترجي فإنها مفتوحة، {وذلك}[181] مثل {قوله عز وجل}[182]: ﴿لعل الله يحدث بعد ذلك أمرًا﴾[183]، {ومثله}[184]: ﴿لعلك باخع نفسك﴾[185]، ﴿لعله يتذكر أو يخشى﴾[186]، ﴿لعلنا نتبع السحرة﴾[187]، ﴿ولعلكم تعقلون﴾[188]، {وما أشبه ذلك، وبالله التوفيق}[189].

[14- لام التمني]

وأما لام التمني فإنها مفتوحة، وذلك مثل قوله عز وجل: ﴿يا ليتني﴾[190]، ﴿يا ليتنا نرد﴾[191]، وما أشبه ذلك، {وبالله التوفيق}[192].

---

[169] قال أبو جعفر النحاس: "وهي لام حتى، وتشبه لام كي". مجلة المورد، (رسالة في اللامات)، ص:148. وينظر: كتاب اللامات للهروي، ص:135.
[170] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[171] في (ب): نحو قوله تعالى.
[172] سورة (يونس)، الآية (88).
[173] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[174] سورة (مريم)، الآية (81). وفي (ب): (ليكون لهم). وهي من سورة (القصص)، الآية (8).
[175] ما بين منحنيين ساقط من (ب). ولعله يقصد بالمثالين بعدها: أن الفاء تعقب اللام كما في الآيتين، والله أعلم بمراد المؤلف.
[176] سورة (الروم)، الآية (51). وفي النسختين (ليضلوا).
[177] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[178] سورة (الإسراء)، الآية (48).
[179] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[180] قال الهروي: "باب لام لعل. اعلم أن اللام في لعل زائدة للتوكيد، والأصل (عل)". كتاب اللامات، ص:116. وزيادتها مجمع عليها عند النحويين. ينظر: اللامات للزجاجي، ص:135، ورصف المباني، ص:322.
[181] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[182] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[183] سورة (الطلاق)، الآية (1). وقوله: (بعد ذلك أمرا) سقط من (ب).
[184] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[185] سورة (الشعراء)، الآية (3). وقوله: (نفسك) سقطت من (ب).
[186] سورة (طه)، الآية (44). وقوله: (أو يخشى) سقط من (ب).
[187] سورة (الشعراء)، الآية (40).
[188] سورة (غافر)، الآية (67). وفي (ب) سقطت الواو.
[189] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[190] سورة (النساء)، الآية (73). وغيرها.
[191] سورة (الأنعام)، الآية (27). وقوله: (نرد) سقطت من (ب).
[192] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[15- لام التحذير]

وأما لام التحذير فلم أعرف في القرآن إلا حرفًا واحدًا، وهو قوله عز وجل[193]:﴿لا يحطمنكم سليمان﴾[194]، لا غير.

[16- لام المدح][195]

وأما لام المدح فإنها مفتوحة، {وذلك}[196] إذا وصف[197] الرجل بعقل وأدب وكرم، تقول {في ذلك}[198]: لنعم الرجل العاقل الأديب العالم السخي الكريم زيد، ونظيره في القرآن {قوله تعالى}[199]: ﴿ولنعم دار المتقين﴾[200]، {ومثله}[201]: ﴿فلنعم المجيبون﴾[202]، [وما أشبه ذلك][203]، {ولنعم حيث وقع}[204].

[17- لام الذم][205]

وأما لام الذم فإنها مفتوحة، {وذلك}[206] إذا وصف الرجل بجهل و[207]حماقة، {وتقول في ذلك}[208] [نحو][209]: لبئس الرجل الأحمق الجاهل المذل[210] زيد، ونظيره في القرآن {قوله تعالى}[211]: ﴿لبئس المولى ولبئس العشير﴾[212]، و﴿لبئس ما قدمت لهم أنفسهم﴾[213]، ﴿ولبئس المهاد﴾[214]، ولبئس حيث وقع في القرآن.

---

[193] في (ب): وهو قوله تعالى.
[194] سورة (النمل)، الآية (18).
[195] ينظر: المحلى، ص:233.
[196] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[197] في (أ): قصد.
[198]) ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[199] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[200] سورة (النحل)، الآية (30). واللام داخلة هنا لمعنى التوكيد وتثبيت الشيء. ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (كتاب اللامات)، لابن فارس، ص:771- 772.
[201] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[202] سورة (الصافات)، الآية (75).
[203] ما بين معقوفين زيادة من (ب).
[204] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[205] ينظر: المحلى، ص:233.
[206] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[207] في (ب): أو.
[208] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[209] ما بين معقوفين زيادة من (ب).
[210] في (ب): الجاهل الأحمق الذليل.
[211] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[212] سورة (الحج)، الآية (13).
[213] سورة (المائدة)، الآية (80). وقوله: (أنفسهم) سقط من (ب).
[214] سورة (البقرة)، الآية (206).

[18- لام كما]

وأما لام كما فإنها مفتوحة، {وأنا لا أعرف في القرآن إلا حرفًا واحدًا، وهو قوله عز وجل: ﴿وإذ أخذ الله ميثاق النبيئين لما آتيناكم﴾[215]، والمعنى: كما آتيناكم، لا غير ذلك.

[19- لام المنقول][216]

وأما لام المنقول فإنها مفتوحة، وذلك مثل قوله عز وجل: ﴿يدعو لمن ضره﴾[217]، ﴿ولمن صبر وغفر﴾[218]، والمعنى: يدعو من لَضَرُّه[219]، ومن لصبر[220].

[20- لام الجزاء][221]

وأما لام الجزاء[222] فإنها مفتوحة}[223]، ولا تأتي أبدًا إلا بعد (لوْ)[224] و(لولا)، وذلك مثل قوله عز وجل[225]: ﴿ولو شئنا لبعثنا﴾[226]، ﴿ولو شئنا لرفعناه بها﴾[227]، ﴿ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزامًا﴾[228]، ﴿فلو شاء لهداكم أجمعين﴾[229]، وما أشبه ذلك، {وبالله التوفيق}[230].

[21- لام الإيجاب][231]

وأما لام الإيجاب فإنها مفتوحة، و{هي}[232] لا تأتي أبدًا إلا بعد إنْ الخفيفة[233]، {وذلك}[234] مثل قوله تعالى: ﴿وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا﴾[235]، ومثله: ﴿وإن كل لما جميع﴾[236]، ومثله: ﴿وإن

---

[215] سورة (آل عمران)، الآية (81).
[216] ينظر: المحلى، ص:239.
[217] سورة (الحج)، الآية (13).
[218] سورة (الشورى)، الآية (43).
[219] ينظر هذا التقدير في: المحلى، ص:239. وقال الهروي: "والتقدير: يدعو من الله لضره...؛ فقدمت اللام على (من) وهي في المعنى مؤخرة داخلة على الضر". كتاب اللامات، ص:81.
[220] واللام داخلة هنا لمعنى التوكيد وتثبيت الشيء. ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (كتاب اللامات)، لابن فارس، ص:771- 772.
[221] في النسختين: الخبر. وينظر في هذه اللام: المحلى، ص:236. وجعلها الهروي من أنواع لام التوكيد أو التأكيد، قال: "وتكون في جواب لو ولولا، كقولك: لو سكت لسلمت، ولولا زيد لجلست". كتاب اللامات، ص:76.
[222] في (أ): الخبر.
[223] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[224] في (ب): ولو.
[225] في (ب): وذلك نحو قوله تعالى.
[226] سورة (الفرقان)، الآية (51).
[227] سورة (الأعراف)، الآية (176). وقوله: (بها) سقط من (ب).
[228] سورة (يونس)، الآية (19). ودخولها هنا للتوكيد. ينظر: الأزهية، ص:167.
[229] سورة (الأنعام)، الآية (149). وقوله: (أجمعين) سقط من (ب).
[230] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[231] ينظر: الأزهية، ص:48. وقال الفراء: "هي لام جواب لإنْ". معاني القرآن، لأبي زكريا الفراء 255/3. ويسمي أبو جعفر النحاس اللام في الآيات التي ذكرها الخليل بلام العماد. ينظر: مجلة المورد، (رسالة في اللامات) للنحاس، ص:149.
[232] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

كلا لما ليوفينهم﴾[237]، {وما أشبه ذلك}[238]، والمعنى: إنَّ[239]، {في}[240] هذا النون في الكلام، {وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا}[241]، وما أشبه ذلك، وبالله التوفيق}[242].

[22- لام الشفاعة][243]

وأما لام الشفاعة فإنها مكسورة في ذاتها، وهو مثل أن يشفع[244] الرجل لغيره، يقال: ليقض على فلان، وأنا لا أعرف[245] في القرآن إلا حرفًا واحدًا، {وهو قوله عز وجل}[246]: ﴿ليقض علينا ربك﴾[247]، {لا غير ذلك}[248].

[23- لام الاستغاثة][249]

---

[233] عندما تكون إن مخففة من الثقيلة تلزمها "اللام في خبرها، وبطل عملها في أكثر اللغات، كقولك: إنْ زيدٌ لقائم؛ والمعنى: إن زيدًا لقائم، فلما خففت إن رفعت زيدًا بالابتداء، وجعلت قائمًا خبر الابتداء، وبطل عمل إن؛ لأنها كانت تعمل بلفظها ولمضارعتها الفعل، فلما نقص بناؤها زال عملها، ولزمتها اللام في الخبر، ولم يجز حذف اللام في الخبر؛ لئلا تشبه النافية، ألا ترى أنك لو قلت: إن زيد قائم، وأنت تريد الإيجاب، لم يكن بينها وبين النافية فرق؛ فألزمت اللام في الخبر لذلك، فإذا ثقلت إنْ كنت مخيرًا في الإتيان باللام في الخبر وحذفها، كقولك: إنْ زيدًا لقائم، وإنْ زيدًا قائم؛ لأن اللبس قد زال، وذلك أنها إذا ثقلت لم يكن لها معنًى في النفي". اللامات للزجاجي، ص:113- 114، وينَظر: الأزهية، ص:46- 47، وشرح تسهيل الفوائد، لابن مالك 2/33- 34. وهي لام الابتداء عند سيبويه، وابن مالك. ينظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، للمرادي 1/536.

[234] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[235] سورة (الزخرف)، الآية (35). وقوله: (الحياة الدنيا) سقط من (ب).

[236] سورة (يس)، الآية (32).

[237] سورة (هود)، الآية (111).

[238] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[239] قال ابن هشام: "حيث وجدت إنْ وبعدها اللام المفتوحة...، فاحكم عليها بأن أصلها التشديد". مغني اللبيب، ص:37، وإذا أعملت فحكمها حينئذٍ حكم الثقيلة. ينظر: الجنى الداني، ص:208. قال ابن يعيش: "يُجْرونها على أصلها، ويشبّهونها بفعل حُذف بعض حروفه، وبقي عمله، نحو: لم يَكُ زيد منطلقًا". شرح المفصل، لابن يعيش 4/548. وينظر: الكتاب، لسيبويه 2/140، ومجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (كتاب اللامات)، لابن فارس، ص:777.

[240] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[241] يقصد أن (إنْ) هنا بمعنى (إنَّ) في هذه النون في الكلام وفي قوله تعالى: (وإن كل...) وما أشبه ذلك، والله أعلم.

[242] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[243] ينظر: مجلة المورد، (رسالة في اللامات) للنحاس، ص:149.

[244] في (ب): وهو مثل قبل يشفع.

[245] في (ب): أعلم.

[246] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[247] سورة (الزخرف)، الآية (77).

[248] ما بين منحنيين ساقط من (ب). وزاد النحاس موضعًا آخر من القرآن، وهو قوله تعالى: (لينفق ذو سعة من سعته). ينظر: مجلة المورد، (رسالة في اللامات)، ص:149.

[249] ينظر: المحلى، ص:228، والصاحبي في فقه اللغة، ص:74. قال أبو جعفر النحاس: "وهي تشبه لام الأمر". مجلة المورد، (رسالة في اللامات)، ص:149. وقال الزجاجي: "باب لام المستغاث به والمستغاث من أجله. اعلم أن لام المستغاث به مفتوحة، ولام المستغاث من أجله مكسورة؛ فرقًا بينهما، وهما خافضتان جميعًا لما تدخلان عليه...، واعلم أن أصل هذين اللامين الكسر؛ لأنهما اللام الخافضة، وكذلك قولك: لزيد ولعمرو، وإنما فتحت لام المستغاث به فرقًا بينها وبين لام المستغاث من أجله، وكانت لام المستغاث من أجله أولى بالكسر، ولأن تبقى على بابها، لأن المستغاث من أجله يجر إليه المستغاث ويطلب من أجله، ولم يجعل الفصل بينهما بالضم؛ لتآخي الكسرة والفتح، وبعد الضم منهما لأن الضم أثقل الحركات، والفتح والكسر مؤاخيان". اللامات للزجاجي، ص:87- 89، وينظر: كتاب اللامات للهروي، ص:74.

وأما لام الاستغاثة فهي[250] لام الخفض، وهي اللام الزائدة، وهي لام الملك[251].

[24- لام الجر][252]

وأما[253] لام الجر، فإنها مكسورة في ذاتها، خافضة لغيرها، وذلك مثل {قوله تعالى}[254]: ﴿قل للمؤمنين﴾[255]، ﴿للعالمين﴾[256]، ﴿لحب الخير﴾[257]، ﴿لحدود الله﴾[258]، ﴿لجنبه﴾[259]، ﴿لنفسه﴾[260]، ﴿لشاعر مجنون﴾[261]، {وما أشبه ذلك، وبالله التوفيق}[262].

[25- لام الصفة][263]

وأما لام الصفة فإنها مفتوحة في ذاتها، خافضة لغيرها[264]، {وذلك}[265] مثل {قوله تعالى}[266]: ﴿لنا﴾[267]، و﴿لكم﴾[268]، و﴿لك﴾[269]، و﴿لهم﴾[270]، و﴿لها﴾[271]، و﴿له﴾[272]، {وما أشبه ذلك}[273].

وإنما[274] فتحت هذه اللام وكسرت لام الجر[275]؛ للفرق بين المضمر والظاهر[276]، مثل: لزيد، ولحب.

---

[250] في (ب): وهي.

[251] ينظر: كتاب اللامات للهروي، ص:29- 30، ومصابيح المغاني في حروف المعاني، للموزعي، ص:370- 371، 379، وكفاية المعاني في حروف المعاني، للبيتوشي، ص:61. وقد أنكر ابن السراج لام الملك. ينظر: الأصول في النحو، لابن السراج 413/1، ورصف المباني، للمالقي، ص:294.

[252] قال أبو جعفر النحاس: "اعلم أنها مخفوضة في ذاتها، خافضة ما بعدها أبدًا". مجلة المورد، (رسالة في اللامات)، ص:146. وسماها لام الخفض، وقال: "وهي لام الملك". ينظر: السابق.

[253] في (أ): وهي.

[254] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[255] سورة (النور)، الآية (30). وقوله: (قل) سقط من (ب).

[256] سورة (آل عمران)، الآية (96). وغيرها.

[257] سورة (العاديات)، الآية (8).

[258] سورة (التوبة)، الآية (112).

[259] سورة (يونس)، الآية (12).

[260] سورة (يونس)، الآية (108). وغيرها. وفي (ب): لنفسه، لجنبه.

[261] سورة (الصافات)، الآية (36).

[262] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[263] ينظر: المحلى، ص:225. ويسميها الزجاجي: لام المضمر. ينظر: اللامات للزجاجي، ص:97. ويسميها الرماني: لام الكناية، قال: وأصلها لام الإضافة. معاني الحروف، ص:202.

[264] قال الزجاجي: "لام المضمر هي اللام الخافضة للأسماء في خبر إن أو غيره، كقولك: هذا لك، ولكما، ولكم، ولهم، وله، وما أشبه ذلك...، وهي مفتوحة مع جميع المضمرات إلا مع ضمير الواحد إذا أخبر عن نفسه، كقولك: لي غلام، ولي ثوب، وإنما انكسرت مع الياء ها هنا؛ لأن من شأن ياء الإضافة أن تكسر ما قبلها إلا أن يكون حرف مد ولين، كقولك: هذا ثوبي، وغلامي، ورأيت ثوبي، وغلامي، ومررت بثوبي، وغلامي...، فإن كان قبلها ألف لم يمكن كسرها؛ لأن الحركة في الألف غير سائغة، فتترك الألف على حالها، وتفتح ياء الإضافة، كقولك: هذان غلاماي، وهذا فتاي، ورأيت فتاي، ومررت بفتاي". اللامات، ص:97، وينظر: أسرار النحو، لابن كمال باشا، ص:277. وقال الهروي: "باب لام الإضافة، وقد يقال: لام الجر، ولام الملك، وهي مكسورة مع الاسم الظاهر، ومفتوحة مع الاسم المضمر، كقولك: له، ولهم، ولكم، ولنا...، وإنما فتحت هذه اللام مع المضمر، وكسرت مع الظاهر، لأن أصل هذه اللام الفتح، ولأن أصل الحروف التي جاءت على حرف واحد للمعاني في أول الكلام الفتح". كتاب اللامات، ص:31. وينظر: اللامات للزجاجي، ص:100، والأزهية، للهروي، ص:287.

[265] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[266] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[26- لام الأصل][277]

وأما لام الأصل فإنها ساكنة، نحو: الحسنة[278]، [والوالدان][279]، وقُل[280]، وما أشبه ذلك، {وبالله التوفيق}[281].

[27- لام التعريف][282]

---

[267] سورة (البقرة)، الآية (32). وغيرها.
[268] سورة (البقرة)، الآية (22). وغيرها.
[269] سورة (البقرة)، الآية (30). وغيرها.
[270] سورة (البقرة)، الآية (11). وغيرها.
[271] سورة (البقرة)، الآية (134). وغيرها. وفي (ب): ولها، ولهم.
[272] سورة (البقرة)، الآية (102). وغيرها.
[273] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[274] في (ب): فإنما.
[275] في (ب): الخبر.
[276] في (ب): للفرق بين الظاهر والمضمر.
[277] يسميها ابن شقير: لام السنخ. ينظر: المحلى، ص:237. قال الزجاجي: "باب ذكر اللام الأصلية. اعلم أنها تكون في الأسماء، والأفعال، والحروف، وتكون فاءً، وعينًا، ولامًا؛ فكونها فاءً قولك: لعب، ولهو، ولجام، وما أشبه ذلك...، وكونها عينًا قولك: بلد، وسلام...، وكونها لام الاسم قولك: خَطل، وجبل، وإبل، ووصل، وحبل، وكذلك ما أشبه، فهذا كونها في الأسماء، وكونها في الأفعال في هذه المواقع ،كقولك: لعب الرجل، وسَلس الشيء، وفلق، ووصل، وعجل، فقد بان لك وقوعها في المواقع الثلاث: في الأسماء، والأفعال، وهي أكثر من تحصى، وأبْيَن من أن تخفى، فأما كونها في الحروف، فإن الحروف لا تقدر بأمثلة الأفاعيل، ولكنها قد جاءت فيها أولًا، ووسطًا، وآخرًا، ولا يحكم عليها فيها بالزيادة إلا بدليل؛ فكونها أولًا قولهم: لم، ولن، ولكن، وكونها آخرًا قولهم: هلْ، وبلْ، وهي التي تقع للإضراب". اللامات، للزجاجي، ص:33.
[278] كذا بالأصل، وهو ما نقله درويش في إعراب القرآن من كتاب اللامات للخليل، وذكر بدل كلمة (ألوان) كلمة (الوالدات). ينظر: إعراب القرآن وبيانه 466/7. ولعل الصواب بدل (الحسنة): الحسنى، وهي علم على الجنة، علم بالغلبة؛ وعليه فـ(أل) فيها لازمة، وسلبت الاسم التعريف. ينظر: الجنى الداني، ص:196، والتحرير والتنوير، لابن عاشور 146/11.
[279] ما بين معقوفين زيادة من (ب). ولعله يقصد بالأصل: العلمية بالغلبة، كالحسنى؛ وعليه فـ(أل) فيها لازمة، وسلبت الاسم التعريف. ينظر: الجنى الداني، ص:196، والتحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد)، تأليف : محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984م 146/11.
[280] قال الرماني في باب اللامات: "والأصلية نحوك لها يلهو". معاني الحروف، للرماني، (مذيلًا بالإعجاز اللغوي لحروف القرآن المجيد)، ص:201.
[281] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[282] ينظر: المحلى، ص:238. وقال الخليل في منظومته- ص237:

ومعارف الأسماء أسماء الورى ❖❖ زيد وعمرو ذو الندى ومهلب
وكذاك ما ألف ولام بدؤه ❖❖ الدار والبستان والمترقب

وينظر في تفصيل هذا النوع: مغني اللبيب، ص:73- 78. ويرى الخليل أن الألف واللام كلمة واحدة، مبنية من حرفين، بمنزلة (من)، و(لم)، و(قد)، و(بل)، وما أشبه ذلك، وذهب غيره من البصريين والكوفيين إلى أن اللام وحدها للتعريف، وأن الألف زيدت قبلها ليوصل إلى النطق باللام؛ لأنها ساكنة، ولا يمكن الابتداء بالساكن. ينظر: اللامات للزجاجي، ص:41، وكتاب اللامات للهروي، ص:118، ورصف المباني، ص:158، والجنى الداني، ص:138- 139.

وأما لام التعريف فإنها ساكنة، وهي زائدة، و{هي التي}[283] تكون للتعريف، {وذلك}[284] مثل: الرجل، والغلام، والجارية، والمؤمنون[285]، {والصالحون، والممترون، والفائزون، والعالمون}[286]، وما أشبه ذلك، {وبالله التوفيق}[287].

[28- لام التكثير][288]

وأما لام التكثير فإنها مفتوحة، وهي لام أصلية، {وذلك}[289] مثل {قوله تعالى}[290]: ﴿أولئك﴾[291]، [و][292] ﴿أولئكم﴾[293]، [و][294] ﴿أولات حمل﴾[295]، {وما أشبه ذلك}[296]. وإنما سميت لام التكثير؛ لأنك[297] تخاطب الواحد بلفظ الجمع.

[29- لام الابتداء][298]

وأما لام الابتداء فإنها مفتوحة[299]، وذلك مثل {قوله تعالى}[300]: ﴿ولذكر الله أكبر﴾[301]، حيث وقع في القرآن. {ومثله}[302]: ﴿لقالوا إنما سكرت أبصارنا﴾[303]، {ومثله}[304]: ﴿لخلق السموات والأرض﴾[305]، {ومثله}[306]: ﴿لعمرك﴾[307].

---

[283] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[284] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[285] في (ب): والمؤمنين.
[286] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[287] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[288] وقد اختلف الزجاجي والهروي عن الخليل في وصف هذه اللام؛ فذهبا إلى أن لام التكثير هي اللام المزيدة في (ذلك) و(هنالك)، وأصل الاسم من كلمة (ذلك) عند البصريين (ذا)، واللام زائدة للتكثير، والكاف للخطاب، لا محل لها من الإعراب؛ لأنها ليست باسم ها هنا، وإنما هي حرف جيء به للخطاب، أما الكوفيون فيرون أن الاسم من (ذلك) الكاف وحده، والألف عماد للذال، واللام للتكثير، وكان حق هذه اللام أن تبنى على السكون؛ لأنها في حشو الكلام، وإنما كسرت لالتقاء الساكنين. ينظر: اللامات للزجاجي، ص:131- 132، وكتاب اللامات للهروي، ص:139.
[289] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[290] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[291] سورة (البقرة)، الآية (5). وغيرها.
[292] ما بين معقوفين زيادة من (ب).
[293] سورة (القمر)، الآية (43).
[294] ما بين معقوفين زيادة من (ب).
[295] سورة (الطلاق)، الآية (6). وفي (ب): الأحمال.
[296] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[297] في (ب): لأنها.
[298] ينظر: معاني الحروف للرماني، ص:33، والحروف، للرازي، (ضمن ثلاث كتب في الحروف)، تحقيق: رمضان عبد التواب، ص:153. قال أبو جعفر النحاس: "وهي لام التفصيل...، هذا وضع قطرب في لام الابتداء...، واعلم أنها مفتوحة في ذاتها، رافعة ما بعدها". مجلة المورد، (رسالة في اللامات) للنحاس، ص:147- 148. وهي "تدخل على المبتدأ لتأكيد الكلام حقيقة". كتاب اللامات للهروي، ص:78.

[30- لام التفضيل][308]

وأما لام التفضيل[309] فإنها تشبه لام الابتداء، وتقوم مقامها[310]، {وذلك}[311] مثل {قوله عز وجل}[312]: ﴿ولعبد مؤمن﴾[313]، ﴿ولأمة مؤمنة﴾[314]، {ومثله}[315]: ﴿لمسجد أسس﴾[316]، و{مثله}[317] في الكلام: لزيد خير من عمرو، {وما أشبه ذلك، وبالله التوفيق}[318].

---

[299] وهي بذلك تكون كلام القسم، قال الزجاجي: "لام الابتداء تدخل على الابتداء والخبر مؤكدة ومانعة ما قبلها من تخطيها إلى ما بعدها...، وهذه اللام لشدة توكيدها وتحقيقها ما تدخل عليه؛ يقدر بعض الناس قبلها قسمًا فيقول: هي لام القسم، كأن تقدير قوله (لزيد قائم): والله لزيد قائم، فأضمر القسم، ودلت عليه اللام، وغير منكر أن يكون مثل هذا قسمًا؛ لأن هذه اللام مفتوحة، كما أن لام القسم مفتوحة، ولأنها تدخل على الجمل كما تدخل لام القسم، ولأنها مؤكدة محققة كتحقيق لام القسم، ولكنها ربما كانت لام قسم، وربما كانت لام ابتداء، واللفظ بهما سواء، ولكن بالمعنى يستدل على القصد، ألا ترى أن من قال: لزيد قائم، محققًا لخبره، لم يقل له: حنثت، إن كان زيد غير قائم، ولكن إذا وقع بعدها المستقبل ومعه النون الثقيلة، أو الخفيفة، فهي لام القسم، ذكر القسم قبلها أو لم يذكر، كقولك: لأخرجن ولتطلقن يا زيد". اللامات، ص:78- 79، وينظر: الصاحبي في فقه اللغة، ص:74.

[300] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[301] سورة (العنكبوت)، الآية (45). وقوله: (أكبر) سقط من (ب).

[302] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[303] سورة (الحجر)، الآية (15). وقوله: (أبصارنا) سقط من (ب). قال الهروي: "وقد تدخل لام الابتداء على ضرب من المقسم به فيرتفع، كقولك: لعمرك لأفعلن، هو مرفوع بالابتداء، والخبر مضمر، والتقدير: لعمرك ما أقسم به". كتاب اللامات، ص:79- 80.

[304] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[305] سورة (غافر)، الآية (57). وقوله: (والأرض) سقط من (ب).

[306] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[307] سورة (الحجر)، الآية (72). وبعدها في (ب): (إنهم لفي سكرتهم).

[308] يسميها النحاس بلام الابتداء، ولام التفصيل. ينظر: مجلة المورد، (رسالة في اللامات)، ص:147.

[309] في (ب): التفصيل.

[310] واللام داخلة هنا لمعنى التوكيد وتثبيت الشيء. ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (كتاب اللامات)، لابن فارس، ص:771- 772.

[311] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[312] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[313] سورة (البقرة)، الآية (221).

[314] سورة (البقرة)، الآية (221).

[315] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[316] سورة (التوبة)، الآية (108). وقوله: (أسس) سقط من (ب).

[317] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[318] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[31- لام ليس][319]

وأما لام (ليس) فإنها مفتوحة، {وذلك}[320] مثل {قوله عز وجل}[321]: ﴿لا يبعث الله من يموت﴾[322]، {ومثله}[323]: ﴿لا يعلمون﴾[324]، ﴿لا يسمعون﴾[325]، ﴿لا يألونكم خبالًا﴾[326]، {وما أشبه ذلك، وبالله التوفيق}[327].

[32- لام النفي]

وأما لام النفي فإنها مفتوحة، وهي تشبه لام (ليس)[328]، وتقوم مقامها، {وذلك}[329] مثل {قوله تعالى}[330]: ﴿ولا أقول لكم﴾[331]، ﴿ولا أعلم﴾[332]، لحيث وقع[333]، ﴿ولا أقول للذين تزدري أعينكم﴾[334]، و{المعنى}[335]: ما[336] أقول لكم، {وما أشبه ذلك، وبالله التوفيق}[337].

[33- لام غيرا][338]

وأما لام غير فإنها مفتوحة، وهي تعطف ما بعدها على ما قبلها، {وذلك}[339] مثل {قوله تعالى}[340]: ﴿لا فارض ولا بكر﴾[341]، ﴿لا شرقية ولا غربية﴾[342]، ﴿لا ظليل ولا يغني﴾[343]، ﴿لا بارد ولا كريم﴾[344]، ﴿ولا الضالين﴾[345]، {وما أشبه ذلك، وبالله التوفيق}[346].

---

[319] ينظر: المحلى، ص:284- 285، والأزهية في علم الحروف، للهروي، ص:159.
[320] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[321] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[322] سورة (النحل)، الآية (39). وقوله: (من يموت) سقط من (ب).
[323] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[324] سورة (البقرة)، الآية (13). وغيرها.
[325] سورة (الأعراف)، الآية (100). وفي (ب): (لا يحيطون). وهي من سورة (البقرة)، الآية (255).
[326] سورة (آل عمران)، الآية (118).
[327] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[328] في (ب): لام النهي.
[329] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[330] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[331] سورة (الأنعام)، الآية (50). وغيرها.
[332] سورة (المائدة)، الآية (116). وغيرها. وبعدها في (ب): (الغيب)، وهي في سورة (البقرة)، الآية (50).
[333] ما بين معقوفين زيادة من (ب).
[334] سورة (هود)، الآية (31). وقوله: (تزدري أعينكم) سقط من (ب).
[335] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[336] في (ب): لا.
[337] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[338] ينظر: المحلى، ص:281، والأزهية، ص:161.
[339] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[340] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[341] سورة (البقرة)، الآية (68).
[342] سورة (النور)، الآية (35).

[34- لام التبرئة][347]

وأما لام التبرئة فإنها مفتوحة، وهي تنصب النكرات، {وذلك كقولك في الكلام}[348]: لا رجلَ في الدار، [ولا غلام لبكر][349] ، ولا مال لعمرو، ونظيره في القرآن {قوله تعالى}[350]: ﴿لا ريب فيه﴾[351]، ﴿لا إكراه في الدين﴾[352]، ﴿لا انفصام لها﴾[353]، ﴿لا شية فيها﴾[354]، ﴿لا تبديل﴾[355]، ﴿لا تثريب﴾[356]، ﴿لا جرم﴾[357]، ﴿لا مبدل﴾[358]، ﴿فلا كيل لكم﴾[359]، {وما أشبه ذلك، وبالله التوفيق}[360].

[35- لام الصلة][361]

وأما لام الصلة فإنها مفتوحة، ولا تأتي إلا بعد الجحد، {وذلك}[362] مثل {قوله تعالى}[363]: ﴿لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار﴾[364]، {و}[365] ﴿لا أقسم﴾[366]، و{مثله}[367] في الكلام: ..... ❖❖❖ لَا الدَّارُ دَارًا وَلَا الْجِيرَانُ جِيرَانًا[368]

---

[343] سورة (المرسلات)، الآية (31).
[344] سورة (الواقعة)، الآية (44).
[345] سورة (الفاتحة)، الآية (7).
[346] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[347] ينظر: المحلى، ص:284، والأزهية، للهروي، ص:150. قال الخليل في منظومته- ص246- 247: "باب التبرئة وهي لا تقع إلا على نكرة:

باب التبري النصب فاعرف حده ❖❖ لا شك فيه مثل من يستصحب
وهو الجحود وما ابتدأت فإنه ❖❖ لا ظلم من رب البرية يُرهب
لا خير في رجل يعرض نفسه ❖❖ للذم لا لا خير فيمن يغضب"

[348] ما بين منحنيين ساقط من (ب). وبدلًا منها: (مثل).
[349] ما بين معقوفين زيادة من (ب).
[350] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[351] سورة (البقرة)، الآية (2).
[352] سورة (البقرة)، الآية (256).
[353] سورة (البقرة)، الآية (256). وقوله: (لها) سقط من (ب).
[354] سورة (البقرة)، الآية (71). وقوله: (فيها) سقط من (ب).
[355] سورة (يونس)، الآية (64). وغيرها.
[356] سورة (يوسف)، الآية (92).
[357] سورة (هود)، الآية (22). وغيرها.
[358] سورة (الأنعام)، الآية (115). وترتيب الآيات السابقة في (ب): (لا شية فيها)، (لا تثريب)، (لا جرم)، (لا تبديل)، (لا مبدل).
[359] سورة (يوسف)، الآية (60). وفي (ب) سقطت الفاء.
[360] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[361] ينظر: المحلى، ص:283. ويسميها بعض النحاة بالزائدة. ينظر: الأزهية، ص:151. ومن مرادفات لفظ (الزائد) عند بعض النحاة: الصلة، واللغو، والحشو، والمقحم، والمهمل، والمؤكد (التوكيد) أو التأكيد. وذكرت أن ما يليق بألفاظ القرآن الكريم هو مصطلح (التوكيد أو التأكيد). ينظر: مجلة العلوم الإنسانية (موقف النحويين من اللفظ الزائد في القرآن الكريم)، عمر علي سليمان الباروني، كلية الآداب والعلوم، الخمس، جامعة المرقب، ليبيا، العدد (6)، مارس 2013م، ص:181- 184.
[362] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[363] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[364] سورة (يس)، الآية (40). وقوله: (أن تدرك القمر) سقط من (ب).

{وما أشبه ذلك، وبالله التوفيق}[369].

[36- لام النهي][370]

وأما لام النهي فإنها مفتوحة في ذاتها، جازمة[371] لغيرها، {وذلك}[372] مثل {قوله تعالى}[373]: ﴿فلا يسرف في القتل﴾[374]، ﴿ولا تطرد الذين﴾[375]، ﴿ولا تتبع الهوى﴾[376]، ﴿ولا تسبوا الذين﴾[377]، ﴿ولا تبطلوا أعمالكم﴾[378]، ﴿لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم﴾[379]، ﴿لا تقم فيه أبدًا﴾[380]، ﴿ولا تكونوا كالذين﴾[381]، {وما أشبه ذلك، وبالله التوفيق}[382].

[37- لام الدعاء][383]

وأما لام الدعاء فإنها تشبه لام النهي، وتقوم مقامها، {وذلك}[384] مثل {قوله عز وجل}[385]: ﴿ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به﴾[386]، ﴿ربنا لا تؤاخذنا﴾[387]، ﴿ولا تحمل علينا إصرًا﴾[388]، [﴿ربنا لا تجعلنا فتنة﴾][389]، {وما أشبه ذلك}[390].

---

[365] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[366] سورة (القيامة)، الآية (1).
[367] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[368] في النسختين: (دارٌ، جيرانُ). وهو عجز بيت، وصدره: (أنكرتها بعد أعوام مضين لها). والبيت بلا نسبة في كتاب: المحلى، ص:17، والبحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي 282/2، وشرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لابن هشام الأنصاري، ص:185، واللباب في علوم الكتاب، لابن عادل 397/3. وعجزه بلا نسبة في: ارتشاف الضرب 1210/3، وينظر: المعجم المفصل في شواهد العربية، لإميل بديع يعقوب 25/8.
[369] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[370] ينظر: المحلى، ص:276، والأزهية، ص:149.
[371] قال الخليل في منظومته- ص217- في باب الأمر والنهي: وإذا أمرت وإن نهيت فهكذا ❖❖ قم يا نصير ولا تقم يا مرحب
[372] في (أ): خافضة.
[373] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[374] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[375] سورة (الإسراء)، الآية (33).
[376] سورة (الأنعام)، الآية (52).
[377] سورة (ص)، الآية (26).
[378] سورة (الأنعام)، الآية (108).
[379] سورة (محمد)، الآية (33).
[380] سورة (المائدة)، الآية (87). وقوله: (طيبات ما أحل الله لكم) سقط من (ب).
[381] سورة (التوبة)، الآية (108).
[382] سورة (آل عمران)، الآية (105). وغيرها.
[383] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[384] ينظر: رصف المباني، ص:304. قال الأزهري: "ولا المستعملة في الدعاء هي لا الناهية في الحقيقة، ولكن سميت دعائية تأدبًا". العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية، لخالد الأزهري، ص:253- 254.
[385] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[386] ما بين منحنيين ساقط من (ب).
[387] سورة (البقرة)، الآية (286).

[38- لام الاستحقاق][391]

وأما {لام}[392] الاستحقاق فإنها مضمومة، وهي في آخر الكلام[393]، وذلك مثل: (ويل)، حيث وقع، وبالله التوفيق. **انتهى بحمد الله وحسن عونه**[394].

المصادر والمراجع

– القرآن الكريم برواية حفص.

1. أبحاث في اللغة والنحو والقراءات، تأليف: محمود حسني مغالسة، دار البشير، عمّان، ط1، 2002م.
2. ارتشاف الضرب من لسان العرب، تأليف: أبي حيان الأندلسي، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط. (1)، 1418ه- 1998م.
3. أسرار النحو، تأليف: شمس الدين أحمد بن سليمان، المعروف بابن كمال باشا، تحقيق: أحمد حسن حامد، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط. (2)، 1422ه- 2002م.
4. الأصول في النحو، تأليف: أبي بكر محمد بن السري بن سهل بن السراج، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، (د. ت).
5. إعراب القرآن وبيانه، تأليف: محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش، دار الإرشاد للشؤون الجامعية، حمص، دار اليمامة، دمشق، بيروت، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط. (4)، 1415ه.

---

[387] سورة (البقرة)، الآية (286).

[388] سورة (البقرة)، الآية (286).

[389] سورة (يونس)، الآية (85). وما بين معقوفين زيادة من (ب).

[390] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[391] قال الموزعي عن لام الاستحقاق: "هي الواقعة بين معنًى وذات تستحق ذلك المعنى...، نحو: (ويل للمطففين)". مصابيح المغاني، ص:371، وينظر: الهمع 200/4. وقال الهروي: "وقد يجوز رفع هذه الأسماء التي ليست بمصادر على الابتداء، وإن ذلك بمنزلة ما قد ثبت، ويكون الخبر في اللام، وتكون اللام لام الاستحقاق، وذلك قولك: ويل لزيد، ووبح له...، ومنه قوله تعالى: (ويل للمطففين)، و(ويل يومئذ للمكذبين)". كتاب اللامات، ص:59.

[392] ما بين منحنيين ساقط من (ب).

[393] هذا خلاف ما يراه غيره، فقد قال الزجاجي: "لام الاستحقاق خافضة لما يتصل بها، كما تخفض لام الملك، ومعنياهما متقاربان، إلا أنا فصلنا بينهما؛ لأن من الأشياء ما تُستحق، ولا يقع عليها الملك، ولام الاستحقاق كقوله عز وجل: (الحمد لله رب العالمين)، و(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا)؛ وكقولك: المنة في هذا لزيد، والفضل فيما تسديه إلي لزيد، ألا ترى أن المنة والفضل ليس مما يملك، وإن كان المملوك والمستحق حاصلين للمستحق والمالك، ولام الملك والاستحقاق جميعًا من صلة فعل أو معناه، لا بد من ذلك، وكذلك سائر حروف الخفض كلها صلات لأفعال تتقدمها وتتأخر عنها، كقولك: الحمد لله رب العالمين؛ والمال لزيد". اللامات، ص:65. وينظر: اللامات للزجاجي، ص:53، وكتاب حروف المعاني، للزجاجي، ص:44، ومغني اللبيب، ص:275.

[394] في نهاية (ب): تمت اللامات. وفي نهاية النسخة التي نقل عنها الدرويش- ووضعها بين علامتي تنصيص- : (قال الخليل: تمت اللام والحمد لله رب العالمين).

6. الأعلام، تأليف: خير الدين بن محمود الزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين، ط. (15)، 2002م.
7. البحر المحيط في التفسير، تأليف: أبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، 1420ه.
8. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تأليف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا- لبنان، (د. ت).
9. البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، تأليف: أبي طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادى، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ط. (1)، 1421ه- 2000م.
10. تاريخ الأدب العربي، تأليف: كارل بروكلمان، نقله إلى العربية: عبد الحليم النجار، دار المعارف، القاهرة، ط. (4)، (د. ت).
11. التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد)، تأليف: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984م.
12. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، تأليف: أبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم المرادي، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط. (1)، 1428ه- 2008م.
13. ثلاثة كتب في الحروف (للخليل بن أحمد، وابن السكيت، والرازي)، تحقيق وتقديم وتعليق: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ودار الرفاعي بالرياض. ط. (1)، 1402ه- 1982م.
14. الجدول في إعراب القرآن الكريم، تأليف: محمود بن عبد الرحيم صافي، دار الرشيد، دمشق، مؤسسة الإيمان، بيروت، ط. (4)، 1418ه.
15. الجمل في النحو، تأليف: أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي، تحقق: فخر الدين قباوة، ط. (5)، 1416هـ 1995م.
16. الجنى الداني في حروف المعاني، تأليف: أبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي، تحقيق: فخر الدين قباوة، ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. (1)، 1413ه- 1992م.
17. الحروف، تأليف: أبي العباس أحمد بن محمد بن المظفر بن المختار الرازي، (ضمن ثلاث كتب في الحروف)، تحقيق: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، دار الرفاعي بالرياض، ط. (1)، 1982م.
18. رصف المباني في شرح حروف المعاني، تأليف: أحمد بن عبد النور المالقي، تحقيق: أحمد الخراط، دار القلم، دمشق، ط. (3)، 1423ه- 2002م.

19. شرح تسهيل الفوائد، تأليف: أبي عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، تحقيق: عبد الرحمن السيد، ومحمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط. (1)، 1990م.

20. شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهده لعبد القادر البغدادي، تأليف: محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، تحقيق وضبط وشرح: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، 1395ه- 1975م.

21. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تأليف: جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: إميل يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. (2)، 1424ه- 2004م.

22. شرح الكافية الشافية، تأليف: أبي عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مكة المكرمة، ط. (1)، (د. ت).

23. شرح المفصل، تأليف: أبي البقاء موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش، قدم له: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. (1)، 1422ه- 2001م.

24. شعر الخليل بن أحمد الفراهيدي، جمع: حاتم الضامن، وضياء الدين الحيدري، مطبوعات الجمعية الإسلامية للخدمات الثقافية، وهو مستل من مجلة البلاغ، الأعداد (4- 6) للسنة الرابعة، إعداد: مروان العطية، مطبعة المعارف، بغداد، 1393ه- 1973م.

25. الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تأليف: أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، علق عليه ووضع حواشيه: أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. (2)، 2007م.

26. طبقات النحويين واللغويين، تأليف: أبي بكر محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط. (2)، دار المعارف، (د. ت).

27. العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية، تأليف: خالد بن عبد الله بن أبي بكر الأزهري الجرجاوي، (مع متتين لعبد القاهر الجرجاني)، تحقيق وتعليق وتقديم: البدراوي زهران، مطبعة النهضة العربية، القاهرة، ط. (4)، 2005م.

28. الفهرست، تأليف: أبي الفرج محمد بن إسحاق بن محمد، المعروف بابن النديم، تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة، بيروت، ط. (2)، 1417ه- 1997م.

29. الكتاب، تأليف: أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط. (3)، 1408ه- 1988م.

30. كتاب الأزهية في علم الحروف، تأليف: علي بن محمد الهروي، تحقيق:عبد المعين الملوحي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط. (2)، 1981م.

31. كتاب حروف المعاني، تأليف: أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، تحقيق: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، دار الأمل، إربد، ط. (2)، 1406ه- 1986م.

32. كتاب اللامات، تأليف: أبي الحسن علي بن محمد الهروي، تحقيق: يحيى علوان البلداوي، مكتبة الفلاح، الكويت، ط. (1)، 1400ه- 1980م.

33. كفاية المعاني في حروف المعاني، تأليف: عبد الله الكردي البيتوشي، شرح وتحقيق: شفيع برهاني، دار اقرأ للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، بيروت، ط. (1)، 1426ه- 2005م.

34. اللامات، تأليف: أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، تحقق: مازن المبارك، دار الفكر، دمشق، ط. (2)، 1405ه- 1985م.

35. اللباب في علوم الكتاب، تأليف: أبي حفص عمر بن علي بن عادل الدمشقي الحنبلي، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. (1)، 1419ه- 1998م.

36. مجلة العلوم الإنسانية (موقف النحويين من اللفظ الزائد في القرآن الكريم)، عمر علي سليمان الباروني، كلية الآداب والعلوم، الخمس، جامعة المرقب، العدد (6)، مارس 2013م.

37. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (كتاب اللامات)، تأليف: أبي الحسين أحمد بن فارس، تحقيق: شاكر الفحام، المجلد الثامن والأربعون، الجزء الرابع، رمضان 1393ه أكتوبر 1973م.

38. مجلة المورد، (رسالة في اللامات)، تأليف: أبي جعفر النحاس، تحقيق: طه محسن، المجلد الأول، العددان (1- 2)، 1391ه- 1971م.

39. المحلى (وجوه النصب)، تأليف: أبي بكر أحمد بن الحسن بن شقير البغدادي، تحقيق: فائز فارس، مؤسسة الرسالة، ودار الأمل، (د. ت).

40. مصابيح المغاني في حروف المعاني، تأليف: محمد بن علي بن إبراهيم بن الخطيب الموزعي، دراسة وتحقيق: عائض بن نافع بن ضيف الله العمري، دار المنار، ط. (1)، 1414ه- 1993م.

41. معاني الحروف، تأليف: أبي الحسن علي بن عيسى الرماني، (مذيلًا بالإعجاز اللغوي لحروف القرآن المجيد)، حققه وخرج حديثه وعلق عليه: عرفان بن سليم العشا حسونة الدمشقي، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، ط. (1)، 1426ه- 2005م.

42. معاني القرآن، تأليف: أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، ط. (1)، (د. ت).

43. معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، تأليف: أبي عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط. (1)، 1414ه- 1993م.

44. المعجم المفصل في شواهد العربية، إعداد: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. (1)، 1417ه- 1996م.

45. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تأليف: أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، دار الكتب العلمية، ط. (1)، 1417ه- 1997م.

46. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تأليف: أبي محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري، تحقيق: مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق، ط. (6)، 1985م.

47. المنظومة النحوية المنسوبة إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي، دراسة وتحقيق: أحمد عفيفي، دار الكتب المصرية، ط. (1)، 1416ه- 1995م.

48. نتائج الفكر في النحو، تأليف: أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي، حققه وعلق عليه: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد عوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. (1)، 1412ه- 1992م.

49. نشأة دراسة حروف المعاني وتطورها، تأليف: هادي عطية مطر الهلالي، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1405ه- 1985م.

50. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تأليف: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق وشرح: عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية للنشر والتوزيع، الكويت، 1399ه- 1979م.

51. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تأليف: أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان البرمكي الإربلي، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، (د. ت).